أردوغان: الولايات المتحدة خسرت «دور الوسيط» في عملية السلام بالشرق الأوسط

أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس الاثنين في لندن ان الولايات المتحدة خسرت «دور الوسيط» في الشرق الاوسط بعد قرارها نقل سفارتها في اسرائيل من تل ابيب الى القدس.

وصرح اردوغان في مؤتمر صحافي في مركز «تشاتام هاوس» للابحاث «نرفض هذا القرار الذي ينتهك القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة»، مضيفا ان «الولايات المتحدة اختارت باتخاذها هذا القرار ان تكون طرفا في النزاع وبالتالي تخسر دور الوسيط في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

alwasat.com.kw
الثلاثاء 29 شعبان 1439 هـ/ 15 مايو 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3189
الوسط
Tuesday 15th May 2018 - 12 th year - Issue No.3189

مع تدشين السفارة الأميركية في القدس

قتلى وجرحى في مواجهات على حدود قطاع غزة وإسرائيل

جانب من احتجاجات الفلسطينيين على افتتاح السفارة الأميركية في القدس

اندلعت مواجهات صباح أمس الاثنين على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل، ما ادى الى اصابة 12 فلسطينيا بجروح بحسب ما أوردت وزارة الصحة الفلسطينية، وذلك احتجاجا على تدشين سفارة الولايات المتحدة في القدس.

وقال مراسلو فرانس برس ان الالاف الفلسطينيين تجمعوا في مناطق مختلفة على طول الحدود، وحاول عدد منهم الاقتراب من السياج الأمني وقاموا بالقاء الحجارة باتجاه الجنود الذين ردوا باطلاق النار.

وشارك عشرات الالاف من الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر وايضا في الضفة الغربية المحتلة في فترة بعد ظهر أمس، احتجاجا على تدشين السفارة.

ووزع الجيش الاسرائيلي مناشير على قطاع غزة من الطائرات تحذر المتظاهرين بانهم يعرضون انفسهم للخطر، مؤكدا انه لن يسمح بمهاجمة السياج الامني او الجنود او المدنيين الاسرائيليين.

وتشهد غزة منذ 30 مارس مسيرات العودة التي يشارك فيها الاف الفلسطينيين الذين يتجمعون على الحدود والتي شهدت مقتل 54 فلسطينيا بايدي الجيش الاسرائيلي.

وتتهم اسرائيل حركة حماس التي تسيطر على القطاع، باستخدام هذه المسيرات ذريعة للتسبب باعمال عنف. كما يقول الجيش الاسرائيلي انه لا يستخدم الرصاص الحي الا كحل اخير.

وتهدف «مسيرة العودة» ايضا الى التنديد بالحصار الاسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ اكثر من عشر سنوات.

وبدأ مئات الفلسطينيين صباح أمس الاثنين بالتوجه الى المناطق الحدودية بين قطاع غزة واسرائيل في اطار «مليونية العودة وكسر الحصار» بالتزامن مع نقل السفارة الاميركية الى القدس.

وتوقع مسؤولون فلسطينيون في الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة مشاركة «عشرات الالاف» من الفلسطينيين في هذه الاحتجاجات التي قد تشهد اقتحام متظاهرين للسياج الحدودي الفاصل باتجاه المناطق الاسرائيلية.

واطلقت الهيئة اسم «مليونية العودة» على تظاهرة الاثنين التي ستجري تزامنا مع حفل تدشين مبنى السفارة الاميركية في القدس.

وشل اضراب عام أمس الاثنين قطاع غزة بدعوة من الهيئة الوطنية العليا لـ«مسيرات العودة» حيث اغلقت المحال التجارية ابوابها.

واشعل عدد من الشبان اطارات السيارات قرب السياج الحدودي الفاصل شرق جباليا في شمال القطاع، كما اشعل متظاهرون اطارات السيارات شرق مدينة غزة وعبر بعضهم عن عزمه اختراق الحدود.

وافاد شهود عيان ان عددا من المتظاهرين قاموا في ساعة مبكرة بسحب جزء من الاسلاك الشائكة اللولبية التي يضعها الجيش الاسرائيلي على بعد امتار من السياج الفاصل شرق مخيم البريج وسط القطاع.

وأكد مصدر امني ان «8 جرافات عسكرية اسرائيلية باسناد من دبابات توغلت بشكل محدود داخل السياج الحدودي شرق جباليا وشرعت بتجريف السواتر الرملية» التي اقامها الفلسطينيون في الايام الماضية لحمايتهم من نيران الجيش.

واقامت وزارة الصحة عشرات النقاط الطبية الميدانية لمعالجة المصابين.

وذكر شهود ان الجيش الاسرائيلي اطلق قنابل غاز مسيل للدموع في عدد من النقاط الحدودية الشرقية تجاه عشرات الشبان الذين اقتربوا من الحدود.

ويتجمع فلسطينيون من قطاع غزة منذ يوم الأرض في 30 مارس بالالاف قرب الحدود مع اسرائيل خصوصا يوم الجمعة، للمطالبة بحقهم في العودة الى أراضيهم التي طردوا منها او غادروها عند قيام دولة اسرائيل في 1948.

وطالب وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد الاثنين دول العالم التدخل لوقف ما وصفه «المجزرة التي ترتكبها اسرائيل في غزة».

وجاء في بيان عن الوزير عواد «أطلق نداء عاجلاً لجميع دول العالم ومنظماته للعمل على إيقاف المجزرة التي ترتكبها اسرائيل حاليا ضد المتظاهرين العزل على الشريط الحدودي لقطاع غزة».

وقال عواد في بيانه «على جميع دول العالم التي تتغنى وتدعم حقوق الانسان الوقوف بشكل جدي لحماية المدنيين العزل، وعلى منظمة الصحة العالمية والصليب الاحمر والامم المتحدة العمل على كبح جماح آلة القتل الاسرائيلية».

وفي السياق ذاته، يعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا طارئا بشأن القدس غدا الاربعاء على مستوى المندوبين الدائمين لبحث «سبل مواجهة قرار الولايات المتحدة غير القانوني» بنقل سفارتها الى القدس، وفق مسؤول في الجامعة.

وقال الامين العام المساعد لشؤون فلسطين والاراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية سعيد ابو علي الاثنين للصحافيين أن الاجتماع يعقد «بناء على طلب دولة فلسطين».

وكان سفير دولة فلسطين لدى مصر مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية دياب اللوح أعلن الاحد انه «طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين في دورة غير عادية لمواجهة القرار الأميركي غير القانوني بشأن القدس».

وفي بيان صدر بعد ظهر أمس الاثنين عن قطاع فلسطين والاراضي العربية المحتلة بمناسبة الذكرى ال 70 «لنكبة الشعب الفلسطيني» طالبت الجامعة العربية «المجتمع الدولي بالتدخل الفوري لإنفاذ قراراته خاصة في توفير الحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته».

واكد البيان ان «القدس الشرقية هي عاصمة دولة فلسطين، وهي جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 وأن تلك الحقيقة لا يُغيرها قرار مُجحف، ولا ينتقص من شرعيتها أي إجراءات باطلة».

وطالبت الجامعة العربية «المجتمع الدولي وجميع دول العالم المحبة للسلام بالضغط على اسرائيل (القوة القائمة بالإحتلال) بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة والعمل على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967، ووقف انتهاكاتها ضد ابناء الشعب الفلسطيني» وخصوصا «الاستيطان ومصادرة الأراضي، وتهويد المقدسات الإسلامية والمسيحية».

ووصف البيان افتتاح السفارة الاميركية في القدس بانه «خطوة استفزازية واعتداء صارخ على مشاعر العرب والمسلمين، في انتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية وقطع للطريق أمام أي جهود دولية رامية لخلق فرصة مواتية للسلام».

من جانبها، اعتبرت الحكومة الاردنية الاثنين ان افتتاح السفارة الاميركية في القدس يشكل «خرقا واضحا» لميثاق الامم المتحدة مؤكدة انه «إجراء أحادي باطل لا أثر قانونيا له، ويدينه الأردن».

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني أن «افتتاح السفارة الأميركية في القدس، واعتراف الولايات المتحدة بها عاصمة لإسرائيل يمثل خرقاً واضحاً لميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة».

واضاف ان القرارات «تؤكد جميعها أنّ القدس الشرقية أرض محتلة وأنّ قضية القدس من قضايا الوضع النهائي، يجب أن يحسَمَ مصيرها عبر التفاوض المباشر على أساس قرارات الشرعية الدولية».

واوضح المومني في تصريحاته التي اوردتها وكالة الانباء الاردنية ان «موقف الأردن ثابت في رفض القرار الأميركي واعتباره منعدماً، حيث أنّه إجراء أحادي باطل لا أثر قانونيا له، ويدينه الأردن كما ترفضه معظم دول العالم».

وأكد أن «القدس الشرقية هي عاصمة الدولة الفلسطينية وهي، كما أكدّ جلالة الملك عبدالله الثاني، الوصي على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، مفتاح السلام.

كما أكدّ « ضرورة تكاتف جهود المجتمع الدولي لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية التي تضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران 1967، ليعود السلام والأمان إلى القدس المقدسة عند المسلمين والمسيحيين واليهود وإلى المنطقة».

وأضاف أن «المملكة ستستمر في بذل كل جهد ممكن لإعادة إطلاق تحرك دولي فاعل يفضي للوصول الى حل هذا الصراع وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق».

وشدد على أن «الأردن مستمر في العمل مع السلطة الوطنية الفلسطينية ومع الأشقاء العرب ومع المجتمع الدولي لحماية القدس ومقدساتها ومحاصرة التبعات السلبية للقرار الأميركي والحد من تداعياته».

وكانت القدس الشرقية تتبع المملكة إداريا قبل أن تحتلها اسرائيل عام 1967.

وتعترف إسرائيل التي وقعت معاهدة سلام مع الاردن في 1994، باشراف المملكة الأردنية على المقدسات الاسلامية في المدينة.

اجتماع طارئ للجامعة العربية غدا بشأن القدس

الأردن يعتبر افتتاح السفارة الأميركية في القدس «خرقا واضحا» لميثاق الأمم المتحدة

محاولة إسعاف أحد الجرحى الذين سقطوا خلال اعتداء قوات الاحتلال على الفلسطينيين

المغرب يعلن تفكيك خلية لتنظيم الدولة الإسلامية

أعلنت وزارة الداخلية المغربية الاثنين توقيف أربعة أشخاص يشتبه في ارتباطهم بتنظيم الدولة الإسلامية مشيرة الى انهم قاموا باعمال «تحريض» لتنفيذ عمليات في المملكة.

وأوضحت الوزارة في بيان ان المشتبه بهم تتراوح اعمارهم بين 20 و 27 عاما وبينهم معتقل سابق «في قضية ارهاب» وكانوا ينشطون بمدن فاس (وسط) والدار البيضاء (غرب) والقنيطرة (غرب) وبلدة ميدار (شمال).

وأشار البيان إلى حجز أجهزة الكترونية وبذلة عسكرية وكتب تمجد الفكر المتطرف، مضيفا أن التحريات الأولية أظهرت انخراط المشتبه بهم في «أعمال الدعاية والترويج» لفكر تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال إن بعضهم كان يقيم علاقات مع مقاتلين على الساحة السورية العراقية بغرض الاستفادة من خبراتهم في مجال صناعة المتفجرات والعبوات الناسفة، وذلك «في أفق تنفيذ هجمات إرهابية تستهدف بعض المواقع الحيوية بعدد من مدن المملكة».

وتعلن السلطات المغربية مرارا عن تفكيك «خلايا إرهابية»، وسجل تراجع في عدد الخلايا المفككة من 21 خلية سنة 2015 إلى 19 في السنة التالية ثم تسع سنة 2017، استنادا إلى معطيات رسمية.

وبقي المغرب في منأى عن هجمات تنظيم الدولة الاسلامية، علما بانه شهد سابقا اعتداءات في الدار البيضاء (33 قتيلا في 2003) ومراكش (17 قتيلا في 2011).

وتورط عدة مشتبه فيهم مغاربة في تفجيرات جهادية ضربت منطقة كاتالونيا الاسبانية الصيف الماضي مخلفة 16 قتيلا.

السودان يستعد لإجراء تعديلات حكومية مهمة

اعلنت وكالة الانباء السودانية الرسمية «سونا» ان رئيس الوزراء بكري حسن صالح سيعلن الاثنين عن تغيرات رئيسية على حكومته تشمل ثمانية وزراء في ظل تصاعد ازمة اقتصادية.

وتأتي هذه التغيرات بعد اسابيع من اقالة الرئيس عمر البشير وزير خارجيته ابراهيم غندور إثر اعلانه ان الدبلوماسيين السودانيين لم يتقاضوا رواتبهم لعدة اشهر.

وتابعت الوكالة ان حزب المؤتمر الوطني الحاكم أجاز التعديلات في اجتماع عقد في وقت متاخر من ليل الاحد الاثنين.

وصرح فيصل حسن ابراهيم احد كبار مساعدي البشير ان «التعديلات ستشمل تغيير ثمانية وزراء وخمسة وزراء دولة»، بحسب ما نقلت الوكالة.

واشار ابراهيم الى ان التفاصيل سيعلنها رئيس الوزراء في وقت لاحق الاثنين مضيفا انه سيتم تبديل عشرة حكام ولايات من أصل ثماني عشرة ولاية.

وتاتي هذه التغيرات في ظل تصاعد الازمة الاقتصادية في الدولة الواقعة في شرق افريقيا وأفادت تقارير اعلامية محلية ان وزير المالية ووزير النفط من بين الذين يشملهم التغيير. كما يتوقع اعلان وزير جديد للخارجية.

واقال البشير الشهر الماضي غندور الذي قاد المفاوضات مع واشنطن على مدى اشهر افضت الى رفع عقوبات اقتصادية كانت مفروضة على الخرطوم لعقود، وذلك بعد اعلانه امام نواب البرلمان بان الدبلوماسيين لم يتقاضوا رواتبهم لاشهر.

ويعاني الاقتصاد السوداني من صعوبات بسبب نقص العملات الاجنبية مما يعكس تدهور الاقتصاد.

واجبر نقص العملات الاجنبية المصرف المركزي على تخفيض قيمة الجنيه السوداني مقابل الدولار الامريكي.

وكان من المتوقع تحسن الاقتصاد السوداني سريعا عقب رفع العقوبات التي ظلت الولايات المتحدة تفرضها على الخرطوم منذ عام 1997.

لكن مسؤولين سودانيين يؤكدون ان الاوضاع لم تتغير لان المصارف الدولية لم تستأنف تعاملاتها مع نظيراتها السودانية.

كما عانى الاقتصاد السوداني من استقلال جنوب السودان عنه في عام 2011 مما افقده 75% من عائدات النفط الذي كان انتاجه يبلغ 470 الف برميل يوميا. وارتفاع معدلات التضخم التي وصلت الى حوالي 56% ونقص الوقود ادى الي ارتفاع اسعار المواد الغذائية وتسبب في خروج مظاهرات ضد الحكومة في الخرطوم العاصمة ومدن اخرى.

محادثات جديدة حول سورية في استانا على خلفية مخاوف إقليمية

بدأ مفاوضون من ايران وروسيا وتركيا اجتماعا أمس الاثنين في استانا على امل احراز تقدم نحو تسوية سياسية في سورية وذلك على خلفية توتر دبلوماسي في المنطقة.

واللقاء الذي يستمر يومين هو الاول للدول الثلاث التي تدعم جهات مختلفة في النزاع السوري منذ التصعيد العسكري الاخير بين ايران واسرائيل في سورية الاسبوع الماضي.

كما انه اللقاء الاول لهذه الدول منذ أعلن الرئيس الاميركي دونالد ترامب انسحاب بلاده من الاتفاق النووي الايراني في مايو الحالي في ما يزيد من تعقيد الوضع الاقليمي.

واكد متحدث باسم وزارة خارجية كازاخستان انور زيناكوف الاثنين وصول وفود الدول الثلاث ومن النظام السوري الى العاصمة السورية وانهم يشاركون في اجتماع مغلق.

وتابع المتحدث على تطبيق «تلغرام» ان وفدا من المعارضة سيصل في وقت متأخر الاثنين قبل الاجتماع بحضور جميع الوفود الثلاثاء في ختام المحادثات. واضاف المتحدث ان مبعوث الامم المتحدة الخاص الى سورية ستافان دي ميستورا سيصل الاثنين ايضا الى استانا.

وأعلنت وزارة خارجية كازاخستان في بيان ان المحادثات الجديدة تهدف الى التباحث حول «خطوات جديدة من اجل احراز تقدم نحو التوصل الى حل للنزاع» في سورية.

وتتولى روسيا وايران الداعمتان للنظام السوري، وتركيا الداعمة لفصائل معارضة سورية، رعاية محادثات استانا التي أتاحت خصوصا إقامة أربع مناطق لخفض التوتر في سورية التي أوقع النزاع فيها أكثر من 350 الف قتيل منذ العام 2011.